

Distr.: Limited  
16 February 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة الرابعة والأربعون  
فيينا، ١٢-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧

## مشروع التقرير

## أولاً - مقدمة

- ١ - عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الرابعة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من ١٢ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧ برئاسة مازلان عثمان (ماليزيا).
- ٢ - وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

## ألف - الحضور

- ٣ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٠ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بوركينا فاسو، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، السويد، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى



وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٦٥٨، المعقودة في ١٢ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بورود طلبات من أنغولا وباراغواي وبوليفيا وتونس والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وسويسرا لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي دعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ ولم ينطو ذلك الإجراء على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الوفود وإنما كان مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود. وأحاطت اللجنة الفرعية علما بطلب سويسرا الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/C.1/2007/CRP.12). واستمعت اللجنة الفرعية إلى كلمة من المراقب عن بوليفيا بشأن طلب تلك الدولة الانضمام إلى عضوية اللجنة الفرعية.

٥- ومثل مراقبون هيئات الأمم المتحدة التالية في الدورة: معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الاتحاد الدولي للاتصالات، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- كما حضر الدورة مراقبون عن الهيئات التالية: رابطة مستكشفي الفضاء، اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، لجنة أبحاث الفضاء (كوسبار)، وكالة الفضاء الأوروبية، الرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، الاتحاد الفلكي الدولي، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، الجامعة الدولية للفضاء، جمعية الدراسات الكوكبية، المجلس الاستشاري لحيل الفضاء، الرابطة الدولية لأسبوع الفضاء. وحضرت الدورة أيضا المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وطلبت هذه المنظمة الحصول على صفة مراقب دائم لدى اللجنة (A/AC.105/C.1/2007/CRP.8).

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/36 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى التي حضرت الدورة.

## باء- اعتماد جدول الأعمال

٨- اعتمدت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٥٨ المعقودة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧، جدول الأعمال التالي:

- ١- اعتماد جدول الأعمال.
- ٢- كلمة الرئيسة.
- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ٩- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٠- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١١- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.
- ١٢- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٣- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٤- التقرير المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

## جيم - الكلمات العامة

- ٩- رحّبت اللجنة الفرعية بانتخاب السيدة عثمان رئيسة لها في دورتها الرابعة والأربعين. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لرئيسها المنتهية مدة ولايته، ب. ن. سوريش (الهند)، لقيادته ومساهماته في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية خلال فترة ولايته.

١٠ - ووُجِّهت عبارات تعزية إلى إندونيسيا والفلبين وكينيا وغيرها من البلدان لما شهدته من خسائر في الأرواح ودمار في الممتلكات من جراء كوارث طبيعية. ولوحظ أن اللجنة الفرعية أسندت مزيداً من الإلحاحية في عملها إلى مسألة توسيع نطاق التطبيقات الفضائية في سبيل الوقاية من الكوارث والتعافي منها.

١١ - وألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء تبادل الآراء العام: الاتحاد الروسي، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بولندا، تايلند، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، شيلي، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المغرب، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. كما ألقى كلمات عامة المراقبون عن سويسرا واليونسكو ولجنة أبحاث الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي.

١٢ - وفي الجلسة ٦٥٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية واستعرض فيها الأنشطة الفضائية على النطاق العالمي في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي.

١٣ - وفي الجلسة ٦٦١، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب.

١٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية التصادف الملحوظ في المناسبات التي سيُحتفل بها في عام ٢٠٠٧، وهي الذكرى السنوية الخمسون لعصر الفضاء والذكرى السنوية الأربعون لبدء نفاذ معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (مرفق قرار الجمعية العامة ٢٢٢٢ (د-٢١))، والدورة الخمسون للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والاحتفال بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧. ورحّبت اللجنة الفرعية بالفرصة التي تتيحها هذه المناسبات من أجل إذكاء الوعي بمدى فائدة التطبيقات الفضائية ومدى أهميتها في سبيل تحسين ظروف الإنسان.

١٥ - وأعربت وفود عن قلقها من الخطر الذي يطرحه التسبب، عن قصد أو عن غير قصد، في إحداث حطام فضائي والذي يهدّد رحلات الإنسان إلى الفضاء والمرافق والأنشطة الفضائية. ورأت تلك الوفود أنه ينبغي اتخاذ كل الخطوات الممكنة من أجل التقليل إلى أدنى

حد من انتشار الحطام الفضائي، وأن من المهم أن توافق اللجنة الفرعية على مشروع المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي.

## دال- التقارير الوطنية

١٦- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (A/AC.105/887 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2007/CRP.3) لكي تنظر فيها في إطار البند ٣ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## هاء- الندوة

١٧- عملاً بقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، عُقدت ندوة علمية حول موضوع "استخدام المدار الاستوائي في العلوم والتطبيقات المتعلقة بالفضاء: التحديات والفرص" يومي ١٢ و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ورأس الندوة ج. ل. فلوس من لجنة أبحاث الفضاء و.ي. ف. تسيمرمان من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

١٨- وتضمّنت العروض الإيضاحية المقدمة في الندوة ما يلي: "استخدام المدار الاستوائي من أجل سواتل الاتصالات والملاحة"، قدّمه م. ويتيغ من وكالة الفضاء الأوروبية؛ "رصد الناتج الشمسي خارج الأرض رصداً طويل الأمد وعالي الاستبانة بما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠٠ نانومتر"، قدّمه م. فير من جامعة بريمن؛ "المشروع المشترك بين المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء بشأن المدار المنخفض الانحناء من أجل رصد دورة المياه في مناطق خطوط العرض المنخفضة"، قدّمه ج. ل. فلوس من وكالة الفضاء الأوروبية؛ "أداة تحليل استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض"، قدّمه ج. ريبستريو، من وزارة الاتصالات الكولومبية؛ "استخدام المدار الاستوائي من أجل إيفاد بعثات علمية إلى الفضاء - سواتل دراسات أشعة إكس الفلكية (BeppoSAX) وسواتل دراسات أشعة غاما الفلكية (AGILE)"، قدّمه ب. جيومي، من وكالة الفضاء الإيطالية؛ "استحداث نظام ساتلي من أجل رصد الأرض عند خط الاستواء"، قدّمه ت. قادري من المعهد الوطني الإندونيسي للملاحة الجوية والفضاء؛ "رازاكسات-سواتل التصوير العالي الاستبانة للمدار القريب من خط الاستواء"، قدّمه أ. أرشد، من المؤسسة الماليزية لتكنولوجيا

الملاحة الفضائية؛ "استخدام المدار الاستوائي لصالح البرنامج الهندي للملاحة الساتلية"، قدّمه ب. ن. سوريش، من المنظمة الهندية لأبحاث الفضاء.

## واو- تنسيق الأنشطة الفضائية ضمن منظومة الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات

١٩- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي قد عقد دورته السابعة والعشرين في باريس من ١٧ إلى ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وكان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير الاجتماع المشترك بين الوكالات عن أعمال دورته السابعة والعشرين (الوثيقة A/AC.105/885) وتقرير الأمين العام عن تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالفضاء ضمن منظومة الأمم المتحدة: التوجهات والنتائج المرتقبة في الفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ (الوثيقة A/AC.105/886). ولاحظت اللجنة الفرعية أن هذين التقريرين يدلان على مدى تحول تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها إلى أدوات أساسية لدعم نطاق واسع من أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تنفيذ ودعم أهداف وقرارات المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات سيعقد دورته الثامنة والعشرين في جنيف من ١٦ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن كيانات الأمم المتحدة ما زالت ماضية في تنسيق أنشطتها المتعلقة بالمبادرات الراهنة أو المخطط لها التي تساهم في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسيس الثالث)، ومنها مثلا المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) التي استحدثتها الفريق المختص برصد الأرض، وشراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة (شراكة إيغوس)، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، وميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد استبان أوجه تفاعل عديدة بين الأنشطة ذات الصلة بالفضاء التي تقوم بها حاليا هيئات الأمم المتحدة من جهة وأنشطة برنامج الأمم المتحدة المخطط له بشأن المعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر) واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة من جهة أخرى.

٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات قد دعا كيانات الأمم المتحدة التي تُعنى بالشؤون الإنسانية إلى أن تقدم تقارير عن الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات في مجال استخدام البيانات المستمدة من الفضاء في جهود الإغاثة من الكوارث، وأن كلا من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قد قدم عرضاً إيضاحياً عن تجربته الخاصة في هذا المجال. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن استخدام تكنولوجيات الفضاء بدأ يتيح لكل المعنيين بالاستجابة في حالات الكوارث البشرية والطبيعية إمكانية توفير مساعدة في حالات الطوارئ الحرجة على نحو أجمع وفي وقت أقصر.

٢٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الاجتماع المشترك بين الوكالات عقد في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، عقب دورته السابعة والعشرين، دورته غير الرسمية الرابعة المفتوحة لكل الدول الأعضاء في اللجنة والدول التي لها صفة مراقب لديها. وقد نوقش خلال تلك الدورة الموضوع المحوري المعنون "استخدام البيانات المكانية الجغرافية المستمدة من الفضاء في منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنمية المستدامة" نظراً إلى وجود بند جديد يتعلق باستخدام البيانات المكانية الجغرافية المستمدة من الفضاء في منظومة الأمم المتحدة لأغراض التنمية المستدامة مدرج في جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في إطار خطة عمل ثلاثية الأعوام تبدأ من دورتها الخمسين.

٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي نقح ونشر الكراس المعنون "حلول الفضاء لمشاكل العالم: كيف تستخدم منظومة الأمم المتحدة تكنولوجيا الفضاء من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية". ولوحظ أيضاً أن الصيغة المطبوعة من هذا المنشور متاحة باللغات الإسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية، كما أن هذا المنشور متاح في صيغة إلكترونية على موقع المكتب على الإنترنت ([www.unoosa.org](http://www.unoosa.org)).

## زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٥- اعتمدت اللجنة الفرعية، بعد النظر في مختلف البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٧، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

## ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٢٦- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية النظر في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".
- ٢٧- وفي الجلسة ٦٦٠، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة أوجز فيها الأنشطة المنفذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٢٨- وألقى ممثلو الصين وكندا وكولومبيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية كلمة في إطار البند ٤ من جدول الأعمال.
- ٢٩- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٦٦٠ عقد الفريق العامل الجامع برئاسة محمد نسيم شاه (باكستان). وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسات من ١٤ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠٠٧. وأقرت اللجنة الفرعية تقرير الفريق العامل الجامع في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، وهو يرد في المرفق [...] بهذا التقرير.

## ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٣٠- كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الوثيقة A/AC.105/874). ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٦ قد نُفذ على نحو مرضٍ وأثبتت على العمل الذي أنجزه الخبير في هذا الصدد.
- ٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت منذ دورتها السابقة موارد إضافية لعام ٢٠٠٦ وتوّه بها في تقرير الخبير (الفقرتان ٥٨ و ٥٩ من الوثيقة A/AC.105/874).
- ٣٢- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وناشدت الدول الأعضاء أن تدعم البرنامج بالتبرعات. ورأت اللجنة الفرعية ضرورة تركيز الموارد المحدودة التي هي لدى الأمم المتحدة على الأنشطة ذات الأولوية العليا. ولاحظت أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية هو النشاط الذي يحتل الصدارة في مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- ٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يساعد البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية في الاستفادة من الأنشطة ذات الصلة بالفضاء،



حسبما هو مقترح في توصيات مؤتمر اليونسيس الثالث، وخصوصا التوصيات الواردة في القرار المعنون "ألفية الفضاء: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،<sup>(١)</sup> وكذلك التوصيات التي تتضمنها خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن استعراض تنفيذ توصيات اليونسيس الثالث (الوثيقة A/59/174).

٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، من أجل تفادي الازدواجية في الجهود بين أنشطة "سبايدر" والأنشطة التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في مجال إدارة الكوارث، سوف يهدف هذا البرنامج الأخير إلى إدماج موضوع إدارة الكوارث مع مجالات مواضيعية أخرى كإدارة الموارد الطبيعية ورصد البيئة والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد وعلوم الفضاء الأساسية.

٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بالإضافة إلى المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي تخطط الأمم المتحدة لتنظيمها في عام ٢٠٠٧ (انظر الفقرة [...] أدناه)، ستكون للبرنامج في عام ٢٠٠٧ أنشطة أخرى تركز على ما يلي:

(أ) توفير الدعم لبناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز برنامجها للزمالات الطويلة الأمد ليتضمن تقديم الدعم لتنفيذ المشاريع الرائدة؛

(ج) تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة الفضائية؛

(د) دعم المشاريع الرائدة أو استهلاكها على سبيل متابعة أنشطة البرنامج في مجالات الأولوية التي تهم الدول الأعضاء؛

(هـ) توفير المشورة التقنية، عند طلبها، إلى الدول الأعضاء والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وكذلك إلى المنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة؛

(و) تحسين سبل الوصول إلى البيانات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالفضاء.

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ٣٠-١٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

٢٠٠٦ عام ١ -

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٦- فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٦، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي جرت ضمن إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٥٩ والمرفق الأول من الوثيقة A/AC.105/874):

(أ) حكومات إسبانيا وأوكرانيا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وزامبيا والصين والنمسا ونيبال والهند والولايات المتحدة؛

(ب) معهد أمريتا للعلوم الطبية، وهيئة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، والمركز الصيني-الأوروبي للتدريب والتعاون في مجال تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه، وإدارة الفضاء الوطنية الصينية، ووكالة الفضاء الأوروبية، وهيئة العامة للاستشعار عن بعد، والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، والمركز الدولي لقانون الفضاء، والمعهد الهندي للفيزياء الفلكية، والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء، والمعهد الكوري لأبحاث الفضاء الجوي، ووكالة الفضاء الوطنية الأوكرانية، والإدارة الوطنية للملاحه الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية، ومعهد البحوث الفضائية التابع للأكاديمية النمساوية للعلوم، وجامعة بلنسية.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٣٧- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم خمس زمالات دراسية كل منها لمدة ١٢ شهرا للدراسات العليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات ذات الصلة.

٣٨- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أهمية إتاحة مزيد من فرص التعليم المتعمق في مجال علوم وتكنولوجيا تطبيقات الفضاء من خلال منح زمالات دراسية متوسطة الأمد وطويلة الأمد، وحثّ الدول الأعضاء على إتاحة فرص من هذا القبيل في مؤسستها ذات الصلة.

## الخدمات الاستشارية التقنية

٣٩- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعماً للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو الوارد في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرات ٣٦-٤٣ من الوثيقة A/AC.105/874).

## ٢- عام ٢٠٠٧

## الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٠- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي بشأن الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل، التي من المزمع أن يتشارك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيفة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٧:

(أ) حلقة العمل الدولية المشتركة بين الأمم المتحدة والمغرب ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، التي من المزمع عقدها في الرباط من ٢٥ إلى ٢٧ نيسان/أبريل؛

(ب) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والمكسيك ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية عن استخدام التكنولوجيا الساتلية لأغراض الرعاية الصحية عن بعد، التي من المزمع عقدها في مدينة مكسيكو سيتي، من ٢٥ إلى ٢٩ حزيران/يونيه؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي ووكالة الفضاء الأوروبية حول استخدام تكنولوجيا السواتل الصغرى لأغراض رصد البيئة وتأثير الظواهر البيئية في الصحة البشرية، التي من المزمع عقدها في طاروسا، بالاتحاد الروسي، من ٣ إلى ٧ أيلول/سبتمبر؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية بشأن الأدوات الفضائية لرصد تلوث الهواء وإدارة موارد الطاقة، التي من المزمع عقدها في غراتس، بالنمسا، من ١١ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر؛

(هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية حول استخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي، التي من المزمع عقدها في حيدر أباد، بالهند، يومي ٢١ و ٢٢ أيلول/سبتمبر؛

- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وفييت نام ووكالة الفضاء الأوروبية حول إدارة الأحراج وحماية البيئة، التي من المزمع عقدها في هانوي، من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأرجنتين ووكالة الفضاء الأوروبية حول التنمية المستدامة في المناطق الجبلية لبلدان المنطقة الأندية، التي من المزمع عقدها في مندوسا، بالأرجنتين، من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء حول علوم الفضاء الأساسية والسنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، التي من المزمع عقدها في طوكيو؛
- (ط) حلقة عمل الأمم المتحدة حول برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ؛
- (ي) حلقة عمل الأمم المتحدة حول قانون الفضاء، التي من المزمع عقدها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٧؛
- (ك) حلقات عمل ودورات تدريبية سوف تنظم في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

## باء- دائرة المعلومات الفضائية الدولية

- ٤١- لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space"<sup>(٢)</sup> (أضواء على الفضاء)، التي أُعدت استناداً إلى معلومات واردة في تقرير من إعداد لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، بالتعاون مع المعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن ساهموا في تلك الأعمال.
- ٤٢- كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز دائرة المعلومات الفضائية الدولية وموقع مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الإنترنت (www.unoosa.org). كما لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن الأمانة تحتفظ بموقع شبكي على الإنترنت يُعنى بتنسيق أنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة (www.uncosa.unvienna.org).

(2) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.I.9.

## جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

٤٣ - لاحظت اللجنة الفرعية أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية يتضمّن أبرز معالم أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي دعمها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٦، والأنشطة المعترمة تنفيذها في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ (المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/874).

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن حكومة الهند ما انفكت تقدم دعماً كبيراً إلى المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ على مدى العقد الماضي، وذلك بطرائق منها توفير المرافق المناسبة والخبراء المناسبين لذلك المركز من خلال المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وإدارة الفضاء الهندية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن المركز أجرى، حتى الآن، ٢٥ دورة دراسية من دورات الدراسات العليا التي تدوم تسعة أشهر: ١١ دورة دراسية حول الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية، و ٥ دورات حول الاتصالات الساتلية، و ٥ دورات دراسية حول الأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي، و ٤ دورات دراسية حول علم الفضاء والغلاف الجوي. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن هذه الدورات الدراسية أفادت ٦٥٥ مشاركاً من ٣٠ بلداً في آسيا والمحيط الهادئ و ٢٦ مشاركاً من ١٦ بلداً من خارج المنطقة. ولوحظ أن المركز أجرى أيضاً ١٦ دورة دراسية وحلقة عمل قصيرة الأمد في الأعوام العشرة الماضية. وأفيد بأن المركز، إذ أتم عقداً كاملاً من أنشطة التدريس، هو في طريقه إلى أن يصبح فعلاً مركز تفوق دولياً في التدريب والتدريس والبحث.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن مجعتي البرازيل والمكسيك التابعين للمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في أمريكا اللاتينية والكاريبي قد شرعا في تنظيم دورات دراسية عليا لمدة تسعة أشهر في عام ٢٠٠٣. وأفيد بأن حكومتي البرازيل والمكسيك تدعمان المركز. ولوحظ أن مجع البرازيل يستفيد من المرافق التي أتاحتها له المعهد الوطني البرازيلي لبحوث الفضاء. وأفيد أيضاً بأن مرافق مماثلة ذات جودة عالية قد أتاحت لمجمع المكسيك الذي يدعمه المعهد الوطني المكسيكي للفيزياء الفلكية والبصريات والإلكترونيات. وأفيد بأن مجع البرازيل قد أجرى أربع دورات دراسية عليا بشأن الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية مدة كل منها تسعة أشهر. وأفيد أيضاً بأن المركز أجرى كذلك ست دورات دراسية وحلقات عمل قصيرة الأمد منذ تدشينه. وأشار إلى أن مجلس إدارة المركز قد عزز، في اجتماعه المعقود في عام ٢٠٠٦، شروط الاتفاق على إنشاء المركز فيما يتعلق بانضمام دول أخرى من أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى الاتفاق.

٤٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الفرنسية ما انفك ينظم دورات دراسية عليا لمدة تسعة أشهر منذ تدشينه في عام ١٩٩٨. فهذا المركز الذي يوجد مقره في الرباط تدعمه الحكومة المغربية ومؤسسات وطنية مهمة مثل المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي والمدرسة المحمدية للمهندسين ومعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة والمعهد الوطني للاتصالات والمديرية الوطنية للأرصاد الجوية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز قد أجرى ثماني دورات دراسية عليا مدة كل منها تسعة أشهر في مجالات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية والاتصالات الساتلية والأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي. وقد نظم المركز، منذ تدشينه، ١٣ من حلقات العمل القصير الأمد والمؤتمرات.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الانكليزية قد نظم، منذ تدشينه في عام ١٩٩٨، ثماني دورات دراسية عليا مدة كل منها تسعة أشهر في مجالات الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية والأرصاد الجوية الساتلية والمناخ العالمي والاتصالات الساتلية وعلوم الفضاء والغلاف الجوي. كما أجرى المركز سبعة أنشطة قصيرة الأمد. وأفيد بأن ٤٧ مشاركا أكملوا في عام ٢٠٠٦ البرنامج الذي عرضه المركز. وفي عام ٢٠٠٦، أصبح المركز أيضا نقطة وصل وطنية للبرنامج النيجيري للتوعية بتدريس الفضاء الذي يستهدف تلاميذ التعليم الثانوي. وهذا المركز، الذي يوجد مقره في جامعة أوبافيمي أوولوو في آيلي إيلفي، تدعمه بشدة الوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء. وأفيد بأن مدير المركز يسعى إلى الحصول على دعم سياسي من حكومات الدول الأعضاء في أفريقيا من أجل تعزيز أنشطة المركز لصالح المنطقة.

٤٨ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن إدارة الفضاء الوطنية الصينية شرعت في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦، بالتعاون مع أمانة آسيا والمحيط الهادئ للتعاون المتعدد الأطراف في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية، في تنفيذ أول دورة دراسية عليا بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء استنادا إلى أربعة مناهج دراسية وضعتها الأمم المتحدة. وهذه الدورة الدراسية نظمتها وأجرتها جامعة بيجين للملاحة الجوية والفضائية. وقدمت الحكومة الصينية وأمانة هيئة التعاون المتعدد الأطراف الأنفة الذكر منحا دراسية كاملة أو جزئية لمشاركين بلغ عددهم ١٨ مشاركا من البلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهذه الدورة الدراسية هي عبارة عن دروس في صف دراسي في جامعة بيجين المذكورة آنفا لمدة تسعة

أشهر يليها بحث في إطار مشروع رائد يجريه كل مشارك في بلده لمدة تتراوح بين ٦ أشهر و١٢ شهرا.

٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وفر دعما تقنيا وماليا لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، الذي عقد في كيتو من ٢٤ إلى ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٦. وأفيد بأن المؤتمر تناول مواضيع قانون الفضاء الدولي، والتقليل من عدد الكوارث الطبيعية والتخفيف من حدتها، وحماية البيئة، والتطبيب عن بعد وعلم الأوبئة، وتدريب الفضاء، وسبل الوصول إلى المعارف. وأفيد أيضا بأن دول أمريكا اللاتينية والكاربي دُعيت، في إعلان سان فرانسيسكو دي كيتو، الذي اعتمد في ختام المؤتمر، إلى إنشاء هيئات وطنية معنية بالفضاء لكي تضع الأساس لهيئة تعاون إقليمية.

٥٠- ولوحظ أن حكومة إكوادور أنشأت الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء لكي تنفذ خطة عمل المؤتمر. ولوحظ أيضا أن الحكومة الكولومبية التي استضافت مؤتمر القارة الأمريكية الرابع المعني بالفضاء، وحكومة غواتيمالا التي ستستضيف مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء ستساعدان الأمانة الفنية المؤقتة في عملها.

٥١- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة الفنية المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء قد أعربت عن تقديرها للدعم الاستشاري في مجال التخطيط للمؤتمر وتسيير أعماله الذي تلقتته من فريق الخبراء الدولي لمؤتمرات القارة الأمريكية المعنية بالفضاء الذي تألف من ر. غونساليس، وس. رودريغس-بريانسا، وم. فيا، وس. أريفالو، وب. مورينخون، وف. كانتوتو، وس. كاماتشو. وحثت اللجنة الفرعية فريق الخبراء على توفير الدعم في مجال تنفيذ خطة عمل المؤتمر وكذلك في مجال تنظيم مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء الذي سيعقد في عام ٢٠٠٩.

٥٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المكتب استضاف الاجتماع السنوي السابع للفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب وبناء القدرات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، الذي عُقد في فيينا من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ (الفقرة ٤٢ من الوثيقة A/AC.105/874).

٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وجه أنشطته منذ عام ٢٠٠٥ بحيث تتضمن دعم المشاريع الرائدة التي هي قليلة التكلفة أو لا تنطوي على أي تكلفة ويمكن أن تساهم في التنمية المستدامة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وأفيد بأن تركيز البرنامج تركيزا متزايدا على هذه المشاريع قد أثمر نتائج ملموسة (الفقرات ٤٥-٥٤ من الوثيقة A/AC.105/874).

## رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٥٤- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١١/٦١، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق باستشعار الأرض عن بعد.

٥٥- وفي أثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بعد. وذكّرت أمثلة على برامج وطنية وعلى التعاون الثنائي والإقليمي والدولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو البرازيل والصين وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. وقدم المراقب عن اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض كلمة أيضاً.

٥٦- وقدمت ثلاثة عروض تقنية عن الاستشعار عن بعد: أحد هذه العروض قدمه المراقب عن المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء، وعنوانه "دور النظم الفضائية في إدارة المجتمعات المائية: التجربة الهندية"؛ وعرض آخر قدمه ممثل اليابان، وعنوانه "رسم الخرائط الطبوغرافية واستحداث نموذج رقمي لسطح الأرض باستخدام الاستشعار عن بعد"؛ وعرض ثالث قدمه ممثل بولندا، وعنوانه "الأنشطة الطلابية البولندية في مجال البحث والتعليم المتعلقين بالفضاء".

٥٧- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية بيانات سواتل رصد الأرض لدعم الأنشطة في عدد من مجالات التنمية الرئيسية، منها مثلاً: الهيدرولوجيا، وعلم المحيطات، وإدارة الموارد المائية، وصيد الأسماك، وإدارة الأراضي الرطبة، ورصد البيئة البحرية، وإدارة المناطق الساحلية، والزراعة، والأمن الغذائي، والحراثة وإزالة الغابات، والجفاف والتصحر، وإدارة استخدام الأراضي وإدارة الأراضي، وإدارة الموارد الطبيعية، واستكشاف احتياطات الغاز والنفط، ودراسة النظم الإيكولوجية، ورصد الملاريا وسائر الأمراض المنقولة، ورصد البيئة، والإنذار المبكر بالكوارث، ورصد حرائق الغابات والتحكم فيها، والأرصاد الجوية، ورصد المناخ والتنبؤ بظروف جوية خاصة، ورصد دوران الهواء في الغلاف الجوي ونوعية الهواء والتنبؤ بذلك، ورصد التغير المناخي العالمي وغازات الاحتباس الحراري، ورصد الصفائح الجليدية، ورسم الخرائط العالي الاستبانة، والتخطيط الحضري، والتنمية الريفية وإدارة النقل، وسلامة الطيران، والإغاثة الإنسانية.

٥٨- وشددت اللجنة الفرعية على الزيادة الحالية والمقبلة في توافر أجهزة الاستشعار الفضائية على متن سواتل، منها الساتل المتقدم لرصد الأرض ADEOS-II (MIDORI-II)، والساتل المتقدم لرصد الأراضي (ALOS)، ويعرف أيضاً باسم "Daichi"، والساتلان Aqua وAquarius/SAC-D، والساتل بيجين-١، وساتل بعثة الأرصاد الساتلية للسحب والهباء



الجوي بواسطة الليدار والأشعة دون الحمراء (CALIPSO)، والسواتل الصينية البرازيلية لدراسة الموارد الأرضية CBERS-2 و CBERS-2B و CBERS-3 و CBERS-4، وساتل الاتصالات ورصد المحيطات والأرصاد الجوية (COMS)، وتشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (COSMO-SkyMED)، وسواتل نظام رصد الأرض (EOS)، والسواتل البيئي (Envisat)، ومجموعة سواتل بعثة رصد المناخ العالمي (GCOM)، والسواتل البيئية العاملة الثابتة بالنسبة للأرض GOES-10 و GOES-West و GOES-13، وساتل رصد غازات الاحتباس الحراري (GOSAT)، والساتلان الهنديان للاستشعار عن بعد IRS-1D و IRS-P3، والساتل OCEANSAT-1 و RESOURCESAT-1، وساتل التجارب التكنولوجية (TES) والساتلان CARTOSAT-1 و CARTOSAT-2، والساتل Jason-2، والسواتل الكورية المتعددة الأغراض KOMPASAT-2 و KOMPASAT-3 و COMPSAT-5، وسواتل استشعار الأراضي عن بعد Landsat-5 و Landsat-7، والساتل العملياني الأرصادي Metop، وجهاز قياسات التلوث في الغلاف الجوي السفلي (MOPITT)، والمنظومة الوطنية للسواتل التشغيلية البيئية في المدار القطبي (NPOESS)، والساتلان النيجيريان لرصد الأرض NigeriaSat-1 و NigeriaSat-2، وساتل الاستشعار عن بعد OCEANSAT-2، ومركبة الفضاء Odin، وساتل بعثة رصد استقطاب وتفاوت الانعكاسيات لغرض علوم الغلاف الجوي (PARASOL)، والساتل الراداري الثاني ذو الفتحة الاصطناعية (RADARSAT-2)، والسواتل RazakSAT و Resurs-DK، وساتل الرصد والاتصالات SAOCOM، والساتل العلمي SciSat-1، والساتل SINASAT، وسواتل البعثة المعنية برطوبة التربة وملوحة المحيطات (SMOS)، وساتل رصد الأرض (SPOT)، وساتل رادار الرصد الثانوي SSR-1، والساتل "تيرا" (Terra) الذي يحمل جهاز قياسات التلوث في الغلاف الجوي السفلي، والساتل TerraSAR-X، والساتل التايلندي لرصد الأرض (THEOS)، وساتل بعثة قياس هطول الأمطار المدارية (TRMM).

٥٩ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى عدد من المشاريع الدولية في مجال استخدام التكنولوجيات الساتلية التي تستهدف دعم التنمية المستدامة، منها برنامج ALTIKA، ومشروع "رصد آسيا" "Sentinel-Asia"، والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية (TIGER) لوكالة الفضاء الأوروبية، ونظام جمع المعلومات والتنبؤ من أجل إدارة الكوارث والأزمات، الذي يتضمن مشروع "رصد آسيا" والشراكة بين البرازيل والصين المتعلقة ببرنامج الساتل الصيني-البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية.

٦٠ - وشددت اللجنة الفرعية على أهمية توفير سبل الوصول دون تمييز إلى بيانات الاستشعار عن بعد والمعلومات المستمدة منها بتكلفة معقولة وفي الحين، وبناء القدرة على

الأخذ بتكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخدامها وخصوصا من أجل تلبية احتياجات البلدان النامية.

٦١- وشجعت اللجنة الفرعية على زيادة التعاون الدولي على استخدام سواتل الاستشعار عن بعد، وخصوصا بواسطة تقاسم الخبرات والتكنولوجيات من خلال مشاريع تعاونية ثنائية وإقليمية ودولية. وأشارت اللجنة الفرعية إلى الدور الهام الذي تؤديه منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد، وكيانات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، في النهوض بالتعاون الدولي على استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد، خصوصا لصالح البلدان النامية.

٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الفريق المختص برصد الأرض يواصل تنفيذ خطة عمله التي تدوم عشرة أعوام بشأن وضع منظومة عالمية لنظم رصد الأرض (GEOSS) والتي أُقرّت في مؤتمر القمة الثالث المعني برصد الأرض، الذي انعقد في بروكسل، بلجيكا، في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن الفريق المختص برصد الأرض عقد دورته العامة الثالثة في بون، بألمانيا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وأنه أطلق خطة عمله للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بلد جنوب أفريقيا سيستضيف الاجتماعات العامة والاجتماعات الوزارية التي سيعقدها الفريق المختص برصد الأرض أثناء مؤتمر قمته الرابع، في كيب تاون، من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

٦٣- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج الأوروبي للرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية لا يكتفي بالتشجيع على التعاون داخل أوروبا فحسب وإنما هو يعزّز التعاون الدولي أيضا.